

الصورة: © www.internisten-im-netz.de

داء شريان القلب التاجي – عندما تضيق شرايين القلب

عزيزتي المريضة، عزيزي المريض،

قامت طبيبتك - أو قام طبيبك - بتشخيص إصابتك بداء شريان القلب التاجي المزمن. يعتبر هذا الأخير مرض لا يُستهان به ويؤم مدى الحياة. ولكن من الممكن أن يعيش المرء بشكل جيد وذلك بفضل العلاج المناسب.

كيف ينشأ داء شريان القلب التاجي؟

ينشأ داء شريان القلب التاجي نتيجة حدوث ضيق في الشرايين التاجية. يطلق اسم التاج على هذه الشرايين لأنها تظهر على شكل تاج حول القلب، حيث تعمل على تزويد القلب بالدم، الذي يعمل بدوره على نقل الأكسجين الضروري للحياة. تحدث التضيقات نتيجة ترسب الدهون والكلس بالجدران الداخلية للشرايين التاجية. يتحدث الخبراء هنا عن اللويحات. يؤدي ذلك إلى عدم تغذي القلب بالأكسجين بما فيه الكفاية، خصوصاً عند القيام بمجهود بدني، حيث من المحتمل أن يصعب على القلب - نتيجة ذلك - نقل الدم بما فيه الكفاية عبر الجسم، ويترتب عن ذلك ظهور الآم.

الأعراض

لا تظهر الأعراض دائماً في حالة داء شريان القلب التاجي. حيث قد يعرف مسار المرض من حين لآخر ظهور الآم والتي تختلف درجة شدتها:

- آلام خلف عظم القص والتي غالباً ما تنتقل إلى العنق أو الفك أو الذراعين أو إلى رأس المعدة.
- ضيق وصعوبة في التنفس، "إبطاء وتيرة التنفس بسرعة"
- نوبات عرقية أو غثيان
- الخوف من الوفاة

يطلق الخبراء اسم *الذبحة الصدرية* على نوبة الإحساس بالضيق الذي يظهر بشكل أنيبي أو آلام على مستوى الصدر والتي عادة ما تظهر بفعل الإجهاد البدني أو التوتر النفسي.

يمكن لداء شريان القلب التاجي أن يؤدي لدى بعض المصابين إلى عواقب وخيمة مثل الإصابة بجلطة قلبية، أو اضطرابات النظم القلبي أو قُصُور القلب والتي تعتبر مهددة للحياة. لهذا من الضروري أن تستشير طبيبتك أو طبيبك عن كيفية التصرف في حالة الطوارئ.

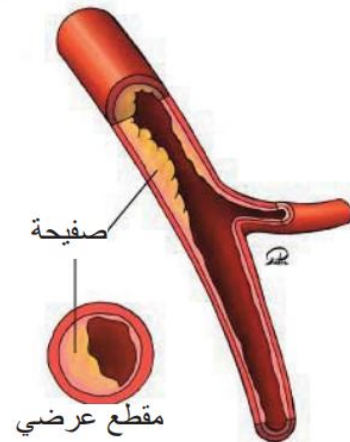
كيف يتم تشخيص داء شريان القلب التاجي؟

ستقوم طبيبتك/سبببكم بإخضاعك لفحص سريري. حيث سيتم - بالإضافة إلى ذلك - استفسارك بشكل مُفصّل عن كل ما يخصّك من أعراض وأنماط العيش والأعباء النفسية والأدوية وغيرها من الأمراض.

أهم الفحوصات التي يتم القيام بها في حالة ظهور أعراض نموذجية ومُؤثّرات واضحة على الإصابة بداء شريان القلب التاجي هي:

- تخطيط القلب الكهربائي (مختصر EKG)
- فحص القلب بالموجات فوق الصوتية (المصطلح الطبي: *تخطيط صدى القلب*)

يكثف فحص تخطيط صدى القلب عن تواجد إشارات على الإصابة بداء شريان القلب التاجي ويساعد على التمييز بين هذا الأخير وبين أمراض القلب الأخرى. يُمكن الفحص بالموجات فوق الصوتية من التوصل إلى تقييم دقيق لحالة القلب، ومن الكشف - مثلاً - عن تواجد قُصُور قلبي آخر. قد يتم اللجوء بعد ذلك إلى القيام بمزيد من الفحوصات بهدف التمكن من التخطيط للعلاج بشكل جيد.



ينتج عن ترسبات الصفائح ضيق في جريان الدم

العلاج

لا يُمكن الشفاء بشكل تام من داء شريان القلب التاجي. إلا أنه يمكنك أن تعيش جيداً رغم ذلك وذلك بفضل العلاج المناسب. للعلاج هدفان وهما كالتالي: التخفيف من الأعراض ومنع حدوث عواقب خطيرة مثل الإصابة بنوبة قلبية.

يبقى اتباع نمط حياة صحي الأمر الأهم في كل معالجة، هذا يعني: الكثير من الحركة واتباع نظام غذائي متوازن والإمتناع عن التدخين. يمكن - إضافة إلى ذلك - معالجة داء شريان القلب التاجي باستعمال الأدوية فقط، أو بواسطة ما يسمى بالدعامات (Stents) أو عن طريق الخضوع لعملية جراحية.

تساعد النترات - مثل بخاخ النيترو أو كبسولات النيترو - بشكل مؤقت في حالة الإصابة بأعراض بشكل انثيايبي. ينبغي لك - على كل حال - أن تعمل على تناول بعض الأدوية، سواء كنت تعاني من أعراض أو لا تعاني منها، حيث تؤكد دراسات ذات دلالة بأن بإمكانها المساعدة على تمديد حياة بعض المرضى:

■ تمنع **مثبطات تخثر الدم** الصفائح الدموية من البقاء عالقاً على الجدار الداخلية للشرايين التاجية. عادة ما يتلقى الأشخاص المصابون بداء شريان القلب التاجي حمض الأسيتيل الساليسيليك - المعروف باسم ASS.

■ تساعد **الستاتينات** على الحصول على نسب شحوم دم مناسبة، حيث يقل بهذا عدد الصفائح التي تترسب بداخل الأوعية.

من الممكن أن يتم لدى بعض المرضى إستعمال أيضاً حاصرات المستقبل بيتا، ومثبط الإنزيم المحول للأنجيوتنسين وأدوية أخرى بشكل دائم.

أما في حالة إذا لم تتمكن الأدوية من التخفيف بما فيه الكفاية من الأعراض، فإنه بإمكان طبيبك أو طبيبك اللجوء إلى استعمال دعامات، وهي عبارة عن أنابيب دقيقة مكونة من نسج شبكي معدني، والتي تعمل على إبقاء الأوعية الدموية الضيقة مفتوحة. غالباً ما تؤدي الدعامات إلى التخفيف بشكل سريع من الآلام وهي لا تقوم بتمديد أمد الحياة، إلا أنه يجب عليك الاستمرار في تناول الدواء.

المزيد من المعلومات

ترتكز هذه المعلومات الخاصة بالمرضى على منشورة إرشادات للمرضى "داء شريان القلب التاجي المزمن":

www.patienten-information.de/patientenleitlinien/khk

أنشئت إرشادات المرضى في إطار برنامج إرشادات الرعاية الوطنية. يتم دعمها من طرف الجمعية الطبية الألمانية والإتحاد الفدرالي لصنائق تأمين الأطباء وإتحاد الجمعيات المهنية الطبية العلمية.

المُنَهَجِيَّات والمصادر: www.patienten-information.de/kurzinformationen/koronare-herzkrankheit#methodik

معلومات مختصرة إضافية "داء شريان القلب التاجي - كيفية التصرف في الحالات الطارئة المرتبطة بداء شريان القلب التاجي": www.patienten-information.de

الإتصال بمجموعات مساعدة الذات

ينبغي للتعرف على منظمة للمساعدة الذاتية بالقرب منكم، الإتصال ب NAKOS (المصلحة الوطنية للمعلومات الخاصة بتشجيع ومساندة مجموعات مساعدة الذات):

www.nakos.de، الهاتف: 030 3101 8960

مع أطيب التحيات

مسؤول عن المضمون

مركز الأطباء للجودة في الطب (ÄZQ)

لحساب: المجموعة الإتحادية لأطباء التأمين الصحي (KBV) والجمعية الطبية الألمانية (BÄK)

الفاكس: 030 4005-2555

البريد الإلكتروني: patienteninformation@azq.de

www.patienten-information.de

www.azq.de

azq